

## مشروع قرار المؤتمر بشأن خطة العمل الفورية

### 1- معلومات أساسية

1- أدت القرارات السابقة المتخذة بشأن خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة (خطة العمل الفورية)، بالإضافة إلى إقرار تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل (لجنة المؤتمر) المقدم إلى المؤتمر، إلى وضع ترتيبات إشرافية خاصة بخطة العمل الفورية.

### *الترتيبات في عام 2009*

2- تم الاتفاق على ترتيبات إشرافية بالنسبة لخطة العمل الفورية في عام 2009 بموجب قرار المؤتمر رقم 2008/1 الذي أنشأ لجنة المؤتمر لفترة عام 2009. واستعانة بمساهمات محددة قدمتها ثلاث مجموعات عمل، كلفت لجنة المؤتمر بإنجاز أعمال موضوعية عالقة ضمن خطة العمل الفورية.

3- كما كلفت لجنة المؤتمر برصد ومتابعة تنفيذ الإدارة لخطة لعمل الفورية واستكمال تقريرها النهائي بحلول سبتمبر/أيلول 2009 لعرضه على المؤتمر في نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

4- واضطلعت لجنة المؤتمر بعملها بالاستعانة "بالمشورة من المجلس ولجنة البرنامج ولجنة المالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية حسب الاقتضاء، دون إخلال بقيام هذه اللجان برفع التقارير إلى المجلس وبمهامها الدستورية" (القرار 2008/1).

### *الترتيبات في الفترة 2010-2011*

5- سعياً إلى كفالة استمرارية الإشراف والتوجيه، تم بموجب قرار المؤتمر رقم 2009/4، إنشاء لجنة تخلف لجنة المؤتمر للفترة 2010-2011، وتتمتع بولاية تركّز على توفير الرصد والمتابعة العاميين لتنفيذ الإدارة لخطة العمل الفورية.

6- ولئن كانت لجنة الفترة 2010-2011 تتسم بطبيعة مماثلة للجنة المؤتمر، فإنها تعتمد ترتيبات تنفيذية مختلفة. ورغم أنها تجتمع بوتيرة أقل (ما يصل إلى ثلاث مرات في السنة)، وليس هناك مجموعات عمل متميزة منفصلة وأمانة مخصصة، فإنها مكلفة بإعداد تقرير، بحلول أبريل/نيسان 2011، عما يخلص إليها عملها من نتائج لعرضه على المؤتمر في يونيو/حزيران 2011.

7- وأشار القرار رقم 2009/4 أيضا إلى أنه ينبغي للمجلس أن يواصل رصد التقدم العام المحرز في تنفيذ خطة العمل الفورية، وتلقي مساهمات محددة ومناسبة من لجنة المالية ولجنة البرنامج ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية في مجالات ولاية كل منها.

## 2- الترتيبات الممكنة للفترة 2012-2013

8- يتوقع من لجنة المؤتمر، بحلول انعقاد الدورة السابعة والثلاثين المقبلة في يوليو/حزيران 2011، أن تكون قد عقدت جميع الاجتماعات المقررة في عام 2011 ورفعت تقريرها النهائي إلى المؤتمر. وهكذا، ستكون لجنة المؤتمر قد أوفت بولايتها لفترة السنتين الحالية.

9- وفيما يتعلق بمتابعة الحوكمة خلال الفترة 2012-2013، يبدو أنه يتعين، في ضوء تعميم خطة العمل الفورية في برنامج العمل والميزانية، الاضطلاع بوظائف الإشراف على تنفيذ خطة العمل الفورية من خلال الأجهزة الرئاسية للمنظمة ذات الصلة. وعلى وجه التحديد:

- يواصل المجلس رصد التقدم العام المحرز في تنفيذ خطة العمل الفورية في الفترة 2012-2013 ورفع تقرير إلى المؤتمر في عام 2013، ويتلقى من الإدارة تقارير مرحلية بشأن تنفيذ خطة العمل الفورية للاستعراض والتوجيه؛
- تقدم لجنة المالية ولجنة البرنامج ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية، وعند الاقتضاء، المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، مساهمات محددة إلى المجلس وفقا لولاية كل منها؛
- يؤدي الرئيس المستقل للمجلس، في إطار وظيفته المعززة، دورا استباقيا تيسيريا.

10- وتعتمد هذه الترتيبات بشكل كلي على هياكل الجهاز الرئاسي القائمة، مع الاستفادة إلى أقصى حد من كفاءاتها المتخصصة، ومشاركة أكبر للرئيس المستقل للمجلس بما يتماشى والوضع الجديد للوظيفة.

11- ويرد هذا الترتيب، الذي لا تترتب عليه تكاليف إضافية لتشغيل الأجهزة الرئاسية المعنية، في مشروع قرار المؤتمر بشأن خطة العمل الفورية المرفق بهذه الوثيقة.

## 3- التوجيه المطلوب

12- يطلب من لجنة المؤتمر استعراض مشروع قرار المؤتمر المرفق بهذه الوثيقة وتوفير التوجيه لمواصلة صياغته ووضعه في صيغته النهائية.

## الملحق

## مشروع القرار \_\_/2011

## خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة

إن المؤتمر:

إذ يضع في اعتباره ضرورة أن يواصل أعضاء منظمة الأغذية والزراعة وإدارتها العمل بشكل منسق لتعزيز قدرة المنظمة على الاضطلاع بولايتها الشاملة الفريدة في وقت يواجه فيه المجتمع العالمي تحديات جسمية؛

وإذ يشير إلى قراره 2008/1 الذي وافق بموجبه على خطة عمل فورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، وقراره رقم 2009/4 القاضي بوضع الترتيبات اللازمة لرصد تنفيذ تجديد المنظمة في فترة السنتين 2010-2011؛

وقد نظر في تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة (لجنة المؤتمر) بشأن العمل المنجز في فترة السنتين الحالية في إطار خطة العمل الفورية؛

وإذ يلاحظ مع التقدير التقدم الكبير المحرز، خلال الفترة الزمنية نفسها، في تنفيذ مجموعة معقدة من الإجراءات التي تغطي مجموعة كاملة من المجالات المواضيعية لخطة العمل الفورية؛

وإذ يقر بأن هذا التقدم قد تحقق إلى حد كبير بفضل المشاركة الكاملة للأعضاء في عملية التغيير لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، والتزام الإدارة الحازمة بها ودعم الموظفين المستمر لها؛

وإذ يقر كذلك بأن ثمة عاملاً حاسماً في التنفيذ الناجح لخطة العمل الفورية يتمثل في التمويل الكافي لبرنامج التجديد، بتأمين الأعضاء للموارد اللازمة في إطار برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011؛

وإن يسلم بضرورة ضمان استمرارية عملية التجديد، والسبل الجديدة للعمل المتصل بتنفيذ خطة عمل الفورية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من ترتيبات الإدارة والحوكمة التي وضعتها المنظمة، مع العمل في الوقت ذاته على إدراج خطة العمل الفورية في برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013؛

1- يُقرّ تقرير لجنة المؤتمر بشأن خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، على النحو الوارد في المرفق — [من تقرير المؤتمر].

2- يقرر أن يقوم المجلس، في دوراته العادية، برصد التقدم المحرز في متابعة خطة العمل الفورية بالاستناد إلى التقارير المرحلية المقدمة من الإدارة. وفي هذا السياق، سيواصل الرئيس المستقل للمجلس الاضطلاع بدور استباقي تيسيري.

3- يقرر أن يتلقى المجلس، لدى أداء هذه الوظيفة الإشرافية هذه المتعلقة بتنفيذ خطة العمل الفورية، مساهمات من لجنة المالية ولجنة البرنامج ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية، وعند الاقتضاء، من المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، وفقاً لولاية كل منها.

4- يقرر أن يتم، من خلال المجلس، رفع تقرير مرحلي كامل عن تنفيذ خطة العمل الفورية إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والثلاثين عام 2013.

(اعتمد في \_\_\_\_\_ 2011)